

الغيبة

- [148] أيدي العواهر من الامهات (1) " من شر نسل " لاسقاها ا الماطر " (2) " في سنة إظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء، والعلم الاخضر أي يوم للمخبيين (3) بين الانبار وهيت، ذلك يوم فيه صيلم الاكراد والشراة (4)، وخراب دار الفراعنة ومسكن الجابرة، ومأوى الولاة الظلمة، وأم البلاد وأخت العاد (5)، تلك ورب علي يا عمر وبن سعد بغداد، ألا لعنة ا على العصاة من بني أمية وبني العباس الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمتي، ولا يخافون ا فيما يفعلونه بحرمتي، إن لبنى العباس يوما كيوم الطموح (6) ولهم فيه صرخة كصرخة الحبلى، الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح (7) بين نهاوند والدينور، تلك حرب صعاليك شيعة علي يقدمهم رجل من همدان اسمه [على [اسم النبي (صلى ا عليه وآله). منعوت موصوف باعتدال الخلق، وحسن الخلق، ونضارة اللون، له في صوته ضجاج، وفي أشفاره وطف، وفي عنقه سطع، [أ [فرق الشعر، مفلج الثنايا (8)، على فرسه كبدر تمام إذا تجلى عند الظلام (9) يسير بعصاة خير عصاة آوت وتقربت ودانت ا بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون (10) حرب الكريهة، والدبرة (11) _____ (1) العواهر جمع عاهر وهى الفاجرة الزانية.
- (2) هذه الجملة دعاء عليهم. (3) وفى البحار وبعض النسخ " للمختبين " وقد يقرء " للمجيبين ". (4) الصيلم - بفتح الصاد المهملة واللام -: الداھية. والشراة جمع الشارى و المراد الخوارج الذين زعموا انهم يشرون انفسهم ابتغاء مرضات ا. (5) في بعض النسخ " ام البلاء واخت العار ". (6) أي يوم شديد تشخص فيه الابصار، والعرب ربما يعبر عن الشدة باليوم. (7) في بعض النسخ " يفتح من نهاوند ". وفى بعضها " منح " وفى بعضها " تنتح ". (8) " في صوته ضجاج " أي فزع، و " في أشفاره وطف " أي طول شعر واسترخاء، وفى " عنقه سطع " أي طول، والاسطع الطويل العنق. ومفلج الثنايا أي بين أسنانه تباعد. (9) في بعض النسخ " إذا انجلى عنه الغمام ". (10) في بعض النسخ " يلحقون ". (11) أي الهزيمة، وفى بعض النسخ " والديرة " وفى بعضها " والدائرة ".